نحو قُصّاد وعُمّال فجملة ما يجمع على فِعال ثلاثة عشر وزناً ثمانية يطّرد فيها
وهي فَعْل وفِعْلة وفَعْلة وفَعَل وفَعَلة وفِعْل وفُعْل وفَعِيلة وفَعِيل وخمسة يحفظ فيها دون
اطّراد وهي فُعْلان وفَعْلان وفِعْلانة وفُعَل وفُعْلانة ثم قال والزمه في نحو طويل
وطويلة تفي أي الزم فِعالاً فيما عينه واو وكانت صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه
فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد بلزوم فعال فيهما أنهما لا يجمعان
على غيره من جموع التكسير ويفهم من تخصيصهما بذلك أن ما عداهما مما يجمع على فعال قد
يجمع على غيره واعراب البيت واضح ثم قال

وبفُعول فَعِلٌ نحو كَبِد يُخَص غالباً من أمثلة جمع الكثرة فُعول بضم الفاء ويطّرد
في فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو كَبِد وكُبود ونَمِر ونُمور ووَعِل ووُعول ويفهم من قوله
يخص أنه لا يقاومه من هذا الجمع غيره من جموع الكثرة ويفهم من قوله غالباً أنه قد يجمع الكثرة
على غير فعول قليلاً ومن ذلك قولهم نَمِر ونِمار [illegible] وفَعِل مبتدأ ويُخَص خبره وهو مضارع مبني
للمفعول وبفعول متعلق به وغالباً حال من الضمير المستتر في يخص ثم قال كذاك يطّرد
في فَعْلٍ اسماً مطلق الفا يعني أن فعولاً يطرد أيضاً في فَعْل بفتح الفاء وضمها وكسرها
نحو فَلْس وفُلوس وجُنْد وجُنود وضِرْس وضُروس واحترز بقوله اسماً من الوصف
نحو صَعْب وحُلْو [illegible] فلا يجمع على فعول [illegible] والفاعل بيطرد ضمير عائد على
فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسماً ومطلق الفاء حالان من فعل ثم قال
وفَعَلٌ له [illegible]
[illegible]
الأول [illegible] والآخر [illegible]
على فعول [illegible]
[illegible] قوله
ثم استأنف [illegible] والفعال فعلان [illegible] على فعلان

في الجمع على فِعال ونحو [illegible] جمع فَعْلاء على فِعال نحو عُشَراء وعِشار ونُفَساء ونِفاس ثم قال وبِفِعْلان
فِعْلانٌ اخصُص من أمثلة جمع الكثرة فِعْلان بكسر الفاء وسكون العين وهو يطرد في اسم على
فُعال بضم الفاء نحو غُراب وغِربان وغُلام وغِلمان [illegible] أول الباب أنه يطرد في فُعَل نحو صُرَد
وصِردان وفِعلان مبتدأ [illegible] وللفُعال متعلق [illegible] ثم قال وشاع في حوت
وقاع مع ما ضاهاهما يعني أنه كثر فِعْلان في فُعْل المضموم الفاء الواوي العين نحو
حُوت وحِيتان وما أشبهه نحو عُود وعِيدان وفي فَعَل المفتوح الفاء والعين المعتلها نحو
قاع وقِيعان وما أشبهه نحو تاج وتِيجان ثم نبه على قلة فعلان في غير المذكور فقال
وقلّ في غيرهما من ذلك قولهم صِنْو وصِنْوان وظَلِيم وظِلْمان وخَرُوف وخِرْفان وصَبِيّ
وصِبْيان ثم قال وفَعْلاً اسماً وفَعِيلاً وفَعَل غير مُعَلّ العين فُعْلان شمل
من أمثلة جمع الكثرة فُعْلان بضم الفاء وهو مطرد في كل اسم على فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو
ظَهْر وظُهْران وبَطْن [illegible] أو على فَعِيل نحو قَضِيب وقُضْبان ورَغِيف ورُغْفان أو
على فَعَل بفتح الفاء والعين نحو ذَكَر وذُكْران وحَمَل وحُمْلان واحترز بقوله اسماً من
الصفة نحو سهل وصَعْب [illegible] العين من معتل العين نحو قاع [illegible] فلا يجمع
من ذلك على فُعْلان وفُعْلان مبتدأ وشمل خبره وفعلا مفعول مقدم لشمل واسماً حال من
فعلا وفعيلا وفعل معطوفان على فعلا وغير معل العين حال من فعل ثم قال
ولكريم وبخيل فُعَلا من أمثلة جمع الكثرة فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين
وهو مطرد في فَعِيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام نحو كريم
وكرماء وظريف وظرفاء وشريف وشرفاء وبخيل وبخلاء ويفهم من تمثيله بالمثالين
أن صفة المدح والذم سيان في ذلك ويفهم منه أيضاً التنبيه على [illegible]
[illegible] ثم قال كذا لما ضاهاهما وكثر فعلا يعني أن ما شابه
[illegible] وفعيلا يجمع على فُعَلاء ويحتمل ذلك وجهين أحدهما أن يكون ما شابههما في [illegible]
ضريب وشريب لتعميم الحكم في جميع ذلك والآخر أن يكون ما شابههما في المعنى وا[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)